



مبادرة بيرل تقود خطاب العطاء الاستراتيجي في منطقة الخليج بالتعاون مع 30 مشاركاً

- 66% من المستثمرين المؤثرين في الأسواق الناشئة يطمحون إلى المساهمة في نشر أفضل ممارسات قياس الأثر والإفادة عنه، ذلك وفقاً لمخطط الشبكة العالمية للاستثمار المؤثر بخصوص مستقبل الاستثمار المؤثر
- قيمة سوق العطاء المؤثر العالمي تبلغ 715 مليون دولار في 2020 وفقاً للشبكة العالمية للاستثمار المؤثر، ما يزيد من الحاجة إلى الشفافية والمساءلة

الشارقة، -- يوليو 2022: نظمت مبادرة بيرل، المنظمة غير الربحية المستقلة العاملة على نشر ثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية في منطقة الخليج، ورشة عمل هجينة بالتعاون مع "زمن العطاء" عن "مبادئ قياس الأثر". وقد انضوت هذه الفعالية ضمن مشروع "سيركل" الذي يجمع ممثلين من شركات رائدة ومانحين من مؤسسات خيرية ومنظمات غير حكومية دولية ومؤسسات متعددة القطاعات مثل Accenture، وابنوك، ومؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة، والبنك الدولي، من أجل مناقشة الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن للمؤسسات والمنظمات تبنيها لضمان تعظيم آثار عطائها ومبادراتها الخيرية والاجتماعية والبيئية.

وقد عرّفت الورشة المشاركين بأساسيات قياس الأثر، وأكسبتهم فهماً أوفى لاستراتيجيات الأثر ومعاييرها، وقدمت لهم لمحة عامة عن بعض أهم ممارساته من خلال دراسة أمثلة ونماذج فعلية وعملية تبين كيفية تطبيق قياس الأثر في السياقات والظروف الصعبة.

وعلق في هذا السياق منسق الجلسة جاستين سايكس، المدير الإداري لـ Innovest Advisory، وهي منظمة مقرها المملكة المتحدة تختص بقياس أثر أعمال المؤسسات المانحة، إذ قال: "سُعدت جداً برؤية المشاركين مندمجين بحوارات عميقة مثيرة للتفكير عن استراتيجيات قياس الأثر التي يمكن أن تعلّي منحى التعليم في منظماتهم."

وساعدت ورشة العمل هذه على تعزيز فهم المشاركين لاستراتيجيات الأثر وكيفية قياسها، وزادت من معرفتهم بمتطلبات السوق من خلال دراسة حالات وأمثلة نموذجية وفعلية، وتسنى للمشاركين ابتكار استراتيجياتهم الخاصة. وشددت ورشة العمل على أهمية نبذ المنهجيات التقليدية القائمة على المراقبة والتقييم والتوجه نحو المنهجيات الحديثة والعملية، وعرضت مجموعة متنوعة من أدوات قياس الأثر وكيف يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

وقالت في هذا الصدد رانية سعداوي، المديرية التنفيذية لمبادرة بيرل: "مع بلوغ قيمة سوق الاستثمار المؤثر ما يساوي 715 مليار دولار على مستوى العالم، تشتد الحاجة إلى قياس المستثمرين وأقسام المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات لأثر أعمالهم ومبادراتهم وإفادة المستثمرين وأصحاب المصلحة عنها. تقدم ورشات العمل هذه المندرجة ضمن برنامج مبادرة بيرل عن "الحكومة في الأعمال الخيرية" فرصاً تعليمية وتنموية استثنائية لأصحاب الأعمال الخيرية والمانحين في منطقة الخليج عن كيفية تسيير المنهجيات وزيادة فعاليتها وتصميم استراتيجيات وأدوات لقياس الأثر مع توضيح كيفية تطبيقها على أرض الواقع، إذ يمهد ذلك الطريق لتنفيذ المزيد من المبادرات الخيرية في المنطقة."

ويُذكر أن مبادرة بيرل قد أنشأت في 2021 مشروع "سيركل" بالتعاون مع "زمن العطاء"، وذلك بهدف إنشاء مجتمع من المانحين الخريبيين الذين يدعون إلى تعزيز الشفافية والمساءلة ومستويات الثقة في بيئة العطاء في الشرق الأوسط. سينفذ برنامج الحكومة في الأعمال الخيرية الخاص بمبادرة بيرل عدداً من الأنشطة والفعاليات خلال العام القادم لتزويد المانحين من الأفراد والمؤسسات بالأدوات العملية والتوجيه الاستراتيجي الذي سيساعدهم على انتهاج ممارسات حوكمة مدروسة تكون أكثر قوة وفعالية في مجال العطاء. يمكنكم الاطلاع على موارد وكتيبات اختصاصية عن العطاء المؤثر على منصتنا الإلكترونية الجديدة www.circlemena.org.

-انتهى-

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشركات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل.

وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك و [يوتيوب](https://www.youtube.com/channel/UC...) و [@ThePearlInitiative](https://www.twitter.com/PearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.